

12/02/2019 إقتصاد

المغرب يوسع منافذ استيراد القمح خوفاً من اضطراب الأسواق



أجرى وفد حكومي مغربي مباحثات مع مصدري الحبوب في أستراليا، في إطار إجراءات من شأنها تنويع الأسواق المصدرة للمملكة، التي تعد من بين أكبر المستوردين في العالم.

وقال وزير الفلاحة والصيد البحري عزيز أخنوش، في تصريحات على هامش زيارته إلى أستراليا، أوردتها وكالة الأنباء المغربية، اليوم الثلاثاء، إن المصدرين الأستراليين يسعون للتواجد في السوق المغربية، في الوقت الذي تعمل فيه المملكة على تنويع شركائها التجاريين من أجل تلبية احتياجاتها.

ويستورد المغرب نحو 65 مليون قنطار (6.5 ملايين طن) من الحبوب سنويا، وفق شكيب لعلي، رئيس الفيدرالية المهنية لأنشطة الحبوب بالمغرب، مشيراً إلى أن موسم الحصاد في أستراليا لا يتزامن مع مواسم الحصاد في البلدان الأخرى، ما يمكن المغرب من الحصول على الحبوب بأسعار جيدة.

وارتفعت فاتورة مشتريات المغرب من القمح في العام الماضي 2018 إلى نحو 956 مليون دولار، مقابل 874 مليون دولار، وهي زيادة تعكس الارتفاع المسجل على مستوى الكميات، التي قفزت إلى 39.87 مليون قنطار، من 36.29 مليون قنطار (القنطار يعادل 100 كيلوغرام).

وتهتم الكثير من البلدان المنتجة للحبوب مثل روسيا وفرنسا بتصدير الحبوب للمغرب، الذي يأتي ضمن البلدان العشرة الأكثر استيراداً لهذه السلعة في العالم.

وقرر المغرب في ديسمبر/كانون الأول الماضي تجميد الرسوم الجمركية الخاصة باستيراد القمح اللين حتى إبريل/نيسان المقبل.



وكان مخزون القمح الوطني قد وصل بنهاية 2018 إلى حوالي 14.3 مليون قنطار، ما يساهم في توفير حوالي 3.7 أشهر من احتياجات المطاحن في المملكة وفق البيانات الرسمية.

ورغم تسجيل أسعار القمح استقراراً عالمياً منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد الارتفاع الذي سجلته في الأشهر الخمسة السابقة على ذلك التاريخ، إلا أن الدول المستوردة قلقة من اضطراب الأسواق، لاسيما في ظل انخفاض مستويات الإنتاج في بلدان التصدير الرئيسية.

ووصل محصول القمح اللين في الموسم الأخير بالمغرب إلى 48.1 مليون قنطار، من بين محصول حبوب بلغ أكثر من 100 مليون قنطار، حسب وزارة الزراعة والصيد البحري.

المصدر: العربي الجديد - الرباط — مصطفى قماس